ضيوف الرحمن يقفون اليوم على صعيد عرفات الطاهر لأداء الركن الأعظم من مناسك الحج

متابعة/عبدالملك السلال

في أجواء إيمانية و مفعمة بالروحانية والسكينة يقف مليون وثلاثمائة ألف حاج من ضيوف الرحمن اليوم الاثنين التاسع من ذي الحجة على صعيد جبل عرفات الطاهر لأداء الركن الأعظم من مناسك الحج، ملبين داعين المولى عز وجل بغفران الذنوب وستر العيوب وتفريج الكروب طالبين الفوز بالجنة ، وألسنتهم تلهج بذكر الله { لبيك اللهم لبيك 00 لبيك لا شريك لك لبيك 00 إن الحمد والنعمة لك والملك 00 لا شريك لك }.

وقضى ضيوف الرحمن يوم أمس، الثامن من ذي الحجة يوم التروية في وادي منى اقتداءً بالهادي المصطفى نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وهناك تفسيرات عديدة لتسميته بيوم التروية, منها أن النبي إبراهيم عليه السلام تروى متفكرا في تفسير منام رأى فيه أنه يذبح بيده ابنه الوحيد آنذاك إسماعيل، متسائلا هل ما رآه وحي من الله أم لا ؟, وهناك تفسير آخر لهذه التسمية وهو أن الحجاج يرتوون في هذا اليوم من الماء في مكة ويخرجون به إلى منى،ليكفيهم حتى اليوم الأخير من أيام الحج.

وينفر الحجاج بعد مغرب يوم التاسع من ذي الحجة من عرفات إلى مزدلفة, حيث يصلون فيها المغرب والعشاء جمع تأخير ويمكثون جزءاً من الليل قبل أن يتوجهوا إلى منى لرمي جمرة العقبة الكبرى بسبع حصوات ويقصرون أو يحلقون رؤوسهم ثم يطوفون طواف الإفاضة بالبيت العتيق صبيحة يوم العيد أول أيام التشريق..

ويبيت ضيوف الرحمن بمنى ثلاث ليال، أو ليلتين لمن تعجل من أيام التشريق، وهن ليلة الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر، أو ليلتا الحادي عشر، والثاني عشر للمتعجل، حيث يرمي الحجاج جمرات العقبة الثلاث الصغرى والوسطى والكبرى بسبع حصوات لكل جمرة وبعدها يطوفون طواف الوداع سبعة أشواط حول الكعبة المشرفة قبل أن يغادروا مكة المكرمة عائدين إلى ديارهم.

وقد اقترن توافد مواكب ضيوف الرحمن أمس على مشعر منى في يوم التروية تحفهم عناية الرحمن بالهدوء والسكينة وارتفعت أصواتهم بالتلبية " لبيك اللهم لبيك .. لبيك لا شريك لك لبيك .. إن الحمد والنعمة لك والملك .. لا شريك لك " ، متجهين إلى الله قلبا وقالبا تلهج ألسنتهم على اختلاف لغاتهم بتلبية نداء الخالق جل جلاله وبذكره تعالى استجابة لأمر الحق في قوله تعالى ((وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق)).

ويجتمع الحجاج في مشعر منى في اليوم الثامن من شهر ذي الحجة من كل عام ويسمى هذا اليوم بيوم التروية،وسمي بهذا الاسم لأن الناس كانوا يرتوون فيه من الماء في مكة ويخرجون به إلى منى،ليكفيهم حتى اليوم الأخير من أيام الحج.

ويستحب للحاج الإكثار من الدعاء والتلبية أثناء فترة إقامته في منى،كما يقوم الحاج بأداء صلاة الظهر وصلاة العصر وصلاة المغرب وصلاة العشاء قصرا دون جمع ،بمعنى أن كل صلاة تصلى منفردة،ثم يقضي ليلته هناك،ويصلي الحاج بعد ذلك صلاة الفجر ويخرج من منى متجها إلى عرفة لقضاء يوم الحج الأكبر.

وقد انخفض عدد الحجاج هذا العام إلى النصف تقريباً بسبب فيروس " الكورونا" والتوسعة في الحرم المكي بهدف تسيير وتسهيل أداء طواف الوداع.

تصاعد الصراع بين رئيس الوزراء والاخوان في ليبيا

طرابلس/وكالات

تصاعدت لهجة الصراع بين الاخوان المسلمين في ليبيا ورئيس الوزراء علي زيدان بعد أن هاجمت الجماعة الممثلة في الحكومة بخمس حقائب زيدان الذي اختطف الخميس من قبل افراد ميليشات وافرج عنه بعد ساعات.

وصرح محمد صوان زعيم الإخوان المسلمين في ليبيا أن "رئيس الوزراء قد سقط، ويجب استبداله".

وأضاف: "البرلمان الليبي يبحث بجدية عن بديل لعلي زيدان" الذي اختطف من غرفته بالفندق الخميس.

وكان زيدان قد وصف اختطافه بمحاولة للانقلاب وحذر من أن بعض الميليشيات المسلحة في ليبيا تريد تحويل البلاد إلى "افغانستان" او"صومال" اخرى.

وأضاف زيدان: "جاءت مائة مركبة محملة باسلحة ثقيلة ومتوسطة... هذا انقلاب على الشرعية".

إلا أن زعيم الاخوان المسلمين أكد أن سوء إدارة زيدان للحكومة تسببت بالاختطاف وتسببت بالتصرفات غير المسؤولة من قبل بعض الافراد وخاصة غرفة ثوار ليبيا. داعياً زيدان إلى تسمية مختطفيه.

ويرى البعض أن جذور الخلاف بين الاخوان ورئيس الوزراء تعود إلى زيارته إلى مصر ولقائه الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور بعيد عزل الجيش للرئيس الاخواني محمد مرسي، إضافة إلى اعتقاد "الاخوان" بوجود موافقة ضمنية من جهة ما في حكومة زيدان على قيام الأميركيين بخطف أبو أنس الليبي ونقله إلى خارج ليبيا.

وقال صوان عن التصرف الأميركي: "هذا خرق فاضح للسيادة الوطنية تسبب في مشاكل كبيرة وتداعيات خطيرة".

ويواجه علي زيدان ضغوطا متزايدة من قبل البرلمان منذ شهور، وتأتي اساسا من قبل الكتل الإسلامية وعلى رأسها جماعة الاخوان المسلمين ومجموعات اخرى من السلفيين المتشددين، وهذه المعارضة انضم اليها مؤخراً المستقلون الذين كالوا الانتقادات لزيدان والحكومة بمزاعم فساد واهدار للمال العام فضلا عن تدهور الوضع الامني.

وسبق اختطاف زيدان قيام المليشيات بمحاصرة الوزارات الرئيسية في العاصمة طرابلس حيث اقتحموا الصيف الماضي مكتب رئيس الوزراء لاجبار البرلمان على تمرير قانون مثير للجدل يهدف إلى تطهير البلاد من المسؤولين الذين خدموا تحت امرة الزعيم الليبي السابق معمر القذافي.

ويسلط اقرار البرلمان للقانون تحت تهديد السلاح الضوء على التحديات التي تواجه ليبيا التي تحاول الانتقال إلى الديمقراطية.

وكان الاخوان المسلمون حلوا في المرتبة الثانية في اول انتخابات برلمانية تجرى في البلاد والتي فاز فيها تكتل غير إسلامي بقيادة محمود جبريل الذي ترأس الحكومة ابان فترة الحرب.

وقبل يوم واحد على اختطاف زيدان، وافق البرلمان على تشكيل لجنة لمناقشة ايجاد بديل لرئيس الوزراء زيدان أو استدعائه للاستجواب.

ويرى صوان أن الحكومة ممثلة في رئيس الوزراء لم تسجل أي نجاح على الاطلاق.

وكانت جماعة الاخوان المسلمين الليبية لوحت بإمكانية الانسحاب من حكومة زيدان الذي زار مصر مؤخراً والتقى برئيسها المؤقت عدلي منصور، وقد اعتبرتها الجماعة بمثابة "اعتراف بسلطات الانقلاب على الشرعية في مصر".

واستقال نائب رئيس الوزراء الليبي عوض البرعصي من منصبه في اغسطس من حكومة زيدان معللاً سبب الاستقالة بأنه لا يستطيع العمل في ظل حكومة لا تؤدي مهامها بشكل طبيعي حيث لا توجد له سلطات.

ولحزب العدالة والبناء "الذراع السياسية لاخوان ليبيا" في حكومة زيدان المكونة من 24 حقيبة وزارية، خمس حقائب هي الغاز والنفط والاسكان والمرافق والشباب والرياضة والاقتصاد والكهرباء، إضافة إلى منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات الذي استقال منه عوض البرعصي مطلع الشهر الماضي.

وحزب العدالة والبناء ثاني الكتل السياسية التي حصلت على اكبر عدد مقاعد في المؤتمر الوطني العام مع 17 مقعدا من اصل 80 خصصت للاحزاب في المؤتمر الذي منح 120 مقعدا للافراد المستقلين.

إيران ترفض ارسال مخزونها من اليورانيوم المخصب إلى الخارج

طهران/وكالات

أكد عباس عراقجي كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي في تصريح نقله الموقع الالكتروني للتلفزيون الرسمي، أن إيران ترفض ارسال مخزونها من اليورانيوم المخصب إلى الخارج.

وقال عراقجي الذي سيشارك في المفاوضات مع القوى الكبرى بشأن الملف النووي الإيراني الثلاثاء والاربعاء في جنيف: إن "الخط الاحمر بالنسبة لإيران في المفاوضات هو تخصيب اليورانيوم يمكننا أن نتناقش في شكل وكمية ومستوى تخصيب اليورانيوم لكن ارسال انتاجنا (من اليورانيوم) إلى الخارج يشكل خطا احمر".

وأضاف: إن فريق المفاوضين الإيرانيين "سيدافع عن حقوق إيران ولن يتراجع قيد انملة عن كل ما يحق للامة الإيرانية أن تحصل عليه بموجب القوانين الدولية".

وقال ايضا: إن "الجمهورية الإسلامية في إيران ستستخدم كل حقوقها للتحكم بالتكنولوجيا النووية المدنية وخصوصا تخصيب اليورانيوم".

وسيجتمع ممثلو إيران ودول مجموعة 1+5 (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين إضافة إلى المانيا) الثلاثاء والاربعاء في جنيف لاستئناف المفاوضات النووية المتوقفة منذ شهر ابريل الماضي.

وأكد عراقجي أن إيران "ستعرض خطتها وتامل في التوصل إلى اتفاق في مهلة معقولة".

وكثف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في الايام الاخيرة المقابلات مع وسائل الاعلام الأوروبية وطالب بوقف أي نشاط لتخصيب اليورانيوم ووقف بناء مفاعل اراك الذي يعمل بواسطة المياه الثقيلة، متهما طهران بالرغبة في صنع السلاح الذري تحت غطاء برنامجها النووي المدني، وهو ما نفته إيران على الدوام.

ثلاثة اعاصير كبيرة تجتاح آسيا

نيودلهي/(رويترز)

مع طلوع النهار ظهرت آثار الدمار في مناطق ساحلية بشرق الهند يوم أمس بعد أن ضرب أعنف اعصار منذ 14 عاما الهند إلا أنه لم يؤد إلا إلى خسائر محدودة في الأرواح بعد لجوء أكثر من نصف مليون لمراكز الإيواء.

وبلغت سرعة رياح الاعصار فايلين أكثر من 200 كيلومتر في الساعة عند وصوله إلى اليابسة من خليج البنغال أمس الاول ودمر منازل واقتلع أشجارا إلا أنه خف عندما وصل إلى داخل البلاد.

وقالت حكومة ولاية أوديشا: إن عدد القتلى بلغ سبعة أشخاص كلهم لقوا حتفهم عندما هبت الرياح على الساحل قبل أن تضرب العاصفة اليابسة وبينهم أربعة لقوا حتفهم عندما سقطت عليهم أشجار وقتلت امرأة عندما انهارت عليها جدران منزلها المصنوع من الطوب اللبن.

وفايلين أحد ثلاثة أعاصير كبيرة اجتاحت آسيا .

واقترب الاعصار الأصغر ناري من فيتنام وتجمع الاعصار ويبها فوق المحيط الهادي.

وأمضى 550 ألف شخص على الأقل في ولايتي أوديشا وأندرا براديش ليلتهم في مراكز إيواء بني بعضها بعد أن قتلت عاصفة عشرة آلاف شخص في نفس المنطقة عام 1999م .

واحتمى آخرون بمدارس أو معابد فيما وصفتها السلطة الوطنية لإدارة الكوارث بأكبر عملية إجلاء في الهند.

وأوضحت لقطات تلفزيونية سيارات مقلوبة على جانبها وحطام يملأ الشوارع في مدينة براهمابور المنتجة للحرير وهي إحدى أكثر المناطق تأثرا بالاعصار. وبدأت الشاحنات والدراجات النارية تتحرك في شوارع المدينة مع خروج السكان لتقييم الأضرار التي وقعت.

وهدأت سرعة الرياح في الساعات الأولى من صباح أمس إلى 90 كيلومترا في الساعة وخفت الأمطار.

طالب بوقف ملاحقة رئيسي كينيا والسودان

الاتحاد الافريقي يعارض المحكمة الدولية ويتهمها بالازدواجية

أديس أبابا/ (رويترز)

طالب الزعماء الأفارقة أمس الاول المحكمة الجنائية الدولية بوقف الملاحقات القضائية بحق الرئيسين الكيني والسوداني وسط شكاوى بأن المحكمة لا تلاحق سوى الافارقة.

وعقدت قمة افريقية في أديس أبابا لبحث علاقة القارة بالمحكمة التي لم تدن سوى رجل واحد وهو زعيم ميليشيا كونجولية وإن من وجهت إليهم اتهامات إلى الآن كانوا أفارقة.

وطالب اجتماع القمة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بتأجيل محاكمة الرئيس الكيني أوهورو كينياتا بموجب المادة 16 من قانون روما الأساسي الذي انشأت بموجبه المحكمة ويتيح التأجيل لمدة سنة قابلة للتجديد وإلا فسوف يسعون لوسائل بديلة اخرى للتأجيل.

وصرح وزير الخارجية الاثيوبي تيودروس أدهانوم للصحفيين في أديس أبابا عقب الاجتماع: اذا لم تتم الاستجابة لقرار القمة فعلى الرئيس (أوهورو) كينياتا عدم المثول (امام المحكمة) لحين الحصول على رد على الطلب الذي تقدمنا به."

ويواجه الرئيس الكيني كينياتا ونائبه وليام روتو اتهامات بأنهما دبرا أعمال قتل بعد انتخابات 2007م وينفي الرجلان الاتهامات. ومن المقرر أن تبدأ محاكمة كينياتا في 12 نوفمبر في حين بدأت محاكمة روتو الشهر الماضي.

ويتحدى موقف الاتحاد الأفريقي المحكمة التي تتخذ من لاهاي مقرا لها في أول محاكمة لرئيس في السلطة.

وبدون التوصل إلى اتفاق لتأجيل إجراءات المحكمة بشكل قانوني فإن أي قرار يتخذه كينياتا بعدم المثول أمام المحكمة قد يؤدي إلى اصدار مذكرة اعتقال بحقه وهي خطوة تريد الدول الغربية تجنبها لانها ستؤدي إلى تعقيد العلاقات المتوترة بالفعل مع حليف اقليمي.

وإلى الآن قال الزعيمان الكينيان إنهما سيتعاونان مع المحكمة لتبرئة ساحتيهما وحضر الاثنان جلسات. ولم يصدر أي تعليق فوري من الرجلين أو محاميهما.

وذكرت وزيرة خارجية كينيا امينة محمد لرويترز بعد وقت قصير من اختتام القمة "انها نتيجة جيدة..تلقينا تعليمات من قمة الاتحاد الافريقي بشأن ما يجب أن نفعله لاحقا. سنعمل سويا مع الاتحاد الافريقي."

وتقول الدول الافريقية: إن المحكمة تجاهلت مطالب سابقة بتأجيل القضايا اثناء وجود هؤلاء الأشخاص في السلطة أو نقلها لاماكن اقرب إلى بلادهم.

وقال رئيس الوزراء الإثيوبي هيلا مريم ديسالين الذي ترأس بلاده الاتحاد الأفريقي في كلمة الختام: نود أن تكون مخاوفنا مسموعة وواضحة."

وستضغط مجموعة يقودها رئيس الاتحاد الافريقي وتضم ممثلين من المناطق الخمس في افريقيا على مجلس الأمن التابع للأمم المتحد لتأجيل الإجراءات القانونية ضد الرئيس الكيني ونائبه والرئيس السوداني عمر حسن البشير الذي يواجه اتهامات بالإبادة الجماعية.

وخلافا للرئيس الكيني ونائبه فإن البشير يتحدى منذ وقت طويل امر اعتقاله مما يعمق حالة التباعد بين بلاده والغرب.

واكد هيلا مريم "اتفقنا على عدم البدء في توجيه أو استمرار أي اتهامات أمام أي محكمة دولية ضد أي رئيس دولة أو حكومة في السلطة أو أي شخص يمارس أو يحق له ممارسة هذه الصلاحيات أثناء منصبه."

ومن شأن قرار كهذا أن يعفي أيضا روتو نائب كينياتا الذي ينوب عنه أثناء وجوده خارج البلاد من المثول أمام المحكمة.

ويقول الأفارقة إن المحكمة تتبنى "معايير مزدوجة" وإن القوانين في الدول الاخرى تعني أن كبار القادة محصنين من الملاحقة القضائية.

ولم يدع وزراء خارجية الاتحاد الأفريقي إلى انسحاب جماعي من المحكمة رغم أن مسؤولين قالوا في السابق أن الفكرة ستكون مطروحة على جدول أعمال القمة. لكن الفكرة لا تلقى تأييدا واسعا بين الدول الموقعة على اتفاقية المحكمة الجنائية الدولية وعددها 34 دولة.

وأوضح رئيس الوزراء الاثيوبي في تصريحات في افتتاح القمة أن الدول الافريقية ليست في "حملة" ضد المحكمة.

ودعت جماعات حقوقية الدول الأفريقية إلى عدم مقاطعة المحكمة التي يقولون إنها ضرورية لإنهاء ما يرون انه ثقافة الإفلات من العقاب في السياسات الافريقية.

وقالت ايليس كيبلر من منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان ومقرها نيويورك: النداءات بتوفير الحصانة لكبار المسؤولين تتعارض مع تحقيق العدالة للضحايا..يجب الا يكون هناك احد فوق القانون عندما يتعلق الامر بأخطر الجرائم."

وأكد السودان الذي لم يوقع على القانون الأساسي للمحكمة انه ما زال يطالب الافارقة الاخرين بالانسحاب من المحكمة.

وأشاد وزير الخارجية السوداني علي كرتي في تصريحات لرويترز بالقرارات التي اتخذتها القمة الافريقية لكنه قال انهم يعملون من اجل تحقيق اكثر من ذلك مثل مطالبة الدول الاعضاء بالاتحاد الافريقي بالانسحاب من المحكمة الجنائية الدولية.

واشار بعض الافارقة ومنهم مسؤولون من دول كبيرة مثل جنوب افريقيا ونيجيريا إلى عدم وجود تأييد واسع النطاق في القارة للانسحاب من المحكمة.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

الرئيس: مستقبل

من جانبه عبر الخبير الموريتاني عن سروره وسعادته لهذا اللقاء..مشيرا إلى خصوصية العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وقال " إن جهوده المبذولة في إطار الاستشارات المقدمة لأعضاء مؤتمر الحوار تأتي مكملة ومعززة لجهود الكفاءات اليمنية ".. لافتا إلى أن مخرجات الحوار الوطني ستعطي مؤشرا ونسبة كبيرة لموجهات الدستور الجديد والذي ستبنى عليه الأرضية المناسبة لصياغة القوانين الملحة والتي هي بطبيعتها تمثل تفسيرا لمواد معينة في الدستور.

وأشاد الخبير الموريتاني بما قطعه مؤتمر الحوار الوطني الشامل والتوافق الذي من خلاله تم بلورة الكثير من موجهات وموجبات نجاحه.

مسؤولون أميركيون

هذا وأشار نائب مساعد وزير الخزانة إلى نتائج زيارته الأخيرة لبلادنا، حيث التقى بنظرائه في صنعاء وناقش الجهود المبذولة لتعزيز الاستقرار الاقتصادي ونمو شامل ومستدام .

كما جرى بحث آلية تبادل الخبرات في تمويل وتصميم دراسات الإصلاحات المالية، وتشجع الولايات المتحدة بلادنا على الاستمرار في خطواتها لتحسين حياة المواطنين اليمنيين من خلال شراكتها مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

حضر اللقاء من الجانب اليمني رئيس مصلحة الضرائب أحمد بن أحمد غالب ووكيل وزارة المالية الدكتور يحيى العنسي ووكيل محافظ البنك المركزي إبراهيم النهاري والقائم بالأعمال بالإنابة في سفارة اليمن بواشنطن عادل علي السنيني والمسؤول الاقتصادي في السفارة عبدالرحمن محمد الارياني ورئيس دائرة مكتب وزير المالية طارق الشرفي ومدير عام المساعدات والمنح بوزارة المالية هاني عنان، فيما حضر اللقاء من الجانب الأميركي نائب مساعد وزير الخزانة لشؤون الشرق الأوسط وإفريقيا اندي باكول وفريق اليمن بالوزارة.

السلطة المحلية بتعز

من جانبهم أدان مشايخ وأعيان ووجهاء محافظة تعز في بيان تلقت ـ الثورة نسخة منه ـ حادثة مقتل د.المخلافي وهو في طريقه إلى عمله صباح أمس الأحد , مؤكدين دعمهم لجهود السلطة المحلية والأجهزة الأمنية في ضبط القتلة وإحالتهم الى الجهات المختصة لينالوا جزاءهم الرادع , محذرين من دخول أي طرف لاستغلال الأجواء المتوترة بغرض توسيع دائرة العنف.

وكانت الأجهزة الأمنية بمحافظة تعز قد فرضت طوقا أمنيا على جميع مداخل المدينة لمنع توافد أي مجاميع مسلحة بهدف إثارة الفوضى وإقلاق السكينة العامة للمواطنين على خلفية اغتيال الدكتور المخلافي والاعتداءات التي طالت عددا من منازل مواطنين من أبناء مأرب وإحراق لبعض ممتلكاتهم.

بنعمر: مجلس

وغادر المبعوث الدولي صنعاء بعد زيارة استغرقت نحو أسبوعين التقى خلالها بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وقيادات وممثلين عن المكوّنات المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني..إلى جانب مشاركته في افتتاح الجلسة العامة الثالثة لمؤتمر الحوار، ومتابعته للنقاشات حول حلول القضية الجنوبية.

كرمان: منح

وأشارت إلى أن الجائزة الممنوحة لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية تمثل اعترافاً بجهودها المبذولة في الحد من الأسلحة الكيماوية وإقرار بأهمية دورها في القضاء عليه، فإنها تعد دعوة موجهة إلى كل الدول التي لم توقع بعد على معاهدة حظر الأسلحة للتوقيع على المعاهدة، ومن جهة أخرى دعوة موجهة إلى جميع الدول الموقعة على التخلص من مخزون أسلحتها الكيميائية وعدم تصنيعها.